

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14140 - عن محمد بن سيرين أن رجلا من بني زريق قال : لما كان ذلك اليوم خرج أبو بكر وعمر حتى أتوا الأنصار فقال : يا معشر الأنصار إنا لانكر حقكم ولا ينكر حقكم مؤمن وإنا والله ما أصبنا خيرا إلا شاركتمونا فيه ولكن لا ترضى العرب ولا تقرر إلى على رجل من قريش لأنهم أفصح الناس ألسنة وأحسن الناس وجوها وأوسط العرب دارا وأكثر الناس شحمة في العرب فهلّموا إلى عمر فبايعوه فقالوا : لا فقال عمر : فلم ؟ فقالوا : نخاف الأثرة فقال : أما ما عشت فلا بايعوا أبا بكر فقال أبو بكر لعمر : أنت أقوى مني فقال عمر : أنت أفضل مني فقالها الثانية فلما كانت الثالثة قال له عمر : إن قوتي لك مع فضلك فبايعوا أبا بكر وأتى الناس عند بيعة أبي بكر أبا عبيدة بن الجراح فقال : تأتوني وفيكم ثاني اثنين .
(ش)